القرآن عندنا الحفاظ لا الكتابة فلا يضرنا
اتصال الواو ان صدقوا وايضا يلزم على زعمهم
أن هذه الآية لم يكن احد يحفظها حتى
تصحفت وقرئت وقضى ببطلانه واضح
ومثل ذلك دعوى من زعم ان مروان هو
الذي قرأ ملك يوم الدين من تلقاء نفسه
وهذا كذب صريح لان النبي صلى الله عليه
وسلم قرأ مالك بالف وبحذفها وتواتر عنه
الوجهان فممن قرأ بها علي وأبي وابن
مسعود ومن قرأ بالقصر ابو الدرداء وابن
عباس وابن عمر ومن قرأ بالمد أبو بكر
وعمر وعثمان رضي الله عنهم وذلك كله
قبل ان يولد مروان بل اتفقت روايته
القصر كما اتفقت رواية عمر بن عبد العزيز
المد وايضا يلزم من ذلك ان الأمة والأئمة
اتبعوا مروان فيما جاء به من عند نفسه
ومما يرد دعواهم ويوهن قولهم ان التبليغ
كان واجبا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى الكافة بنفسه وبمن ينيبه قال الله

تعالى

تعالى يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته الآية
فأنتصب صلى الله عليه وسلم للعلمه
وامر بتعليمه وبعث الى من ليس بحضرته
من يعلمه حتى انتشر في الاقطار التي دخلها
الاسلام واشتهر في المواضع التي حل فيها
الأيمان ألا ترى الى قولهم كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا
السورة من القرآن وقال عبد الله بن
مسعود رضي الله عنه تعلمت من في رسول
الله صلى الله عليه وسلم بضعا وسبعين سورة
وأمره الله تعالى ان يقرأ على أبي ليعلمه
ويقتدي به في قراءته وقال معاذ عرضنا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعب
احدا منا وقرأت عليه قراءة سفرتها سفرا
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أسلم الرجل أمره بقراءة القرآن قبل كل
شيء قال عبادة بن الصامت كان الرجل
اذا هاجر دفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)